

كيف أحقق مقام الرضا بالله وعن الله ليرضي عني الله | الشیخ د.

محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ما الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا وملك الولاء. سبحانك الله هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيوفنا الكريم - 00:00:00

كريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ والاستاذ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف اخباركم شيخ؟ حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. الله يبارك فيك - 00:00:50

بداية انا ابدي اعجابي بالحلقة المنصرمة وفضيلتك تتكلم عن الحب في الله نفتقد كثيرا. نعم. بالفعل آآ هذا الحب في الله وله حلاوة تكلمنا عنها. هل له طعم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه وبعد - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم. فالايمان فعلا له حلاوة وله طعم نعم. نعم طعم حقيقى لكن لا يتذوقه الفم انما يتذوقه القلب ما طعم الايمان؟ 00:01:24 ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:01:48

الله اكبر. وبالاسلام دينا وبمحمد صلى روسولا ثلاثة اشياء فقط؟ هذه اصول حضرتك ذكرت وقلت ثلاثة اشياء فقط. نعم هي سهلة بالدعوة واللسان وصعبه عند التحقيق والامتحان بمعنى نقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ما ايسرا ينطق عن اللسان. اي نعم - 00:02:23

لكن تحقيقها باللسان والجنان والاركان امر عند الامتحان لا ينجح فيه الا اولو العزم والايام طيب اخذ بس اجابات مختصرة جدا من فضيلتك ونوسع القول. كيف احقق الرضا بالله سبحانه وتعالى ربها - 00:02:46 ان ترضى بالله جل وعلا خالقا ورازقا ومدبرا له الامر وله الحكم وله الرزق وله التدبير وان تسلم بقلبك ولسانك وكيانك ان ترضى بالله وان ترضى عن الله ليرضي عنك الله - 00:03:11

وعلى قدر رضاك عن ربك يكون رضا الله عنك. ارضي بالله فهمتها كيف ارضي عن الله. ترضى عن الله جل وعلا الله يرضي علي انا ارضي عن الله كده. الرضا - 00:03:26

انواع واقسام. نعم هذا هو الرضا عن الله. نعم الرضا بما قسمه الله واعطاه هذا رضا عن الله تمام. رضي الله عنهم. ورضوا عنه. الرضا بما قسمه الله واعطاه. من الارزاق ومعايش الدنيا؟ نعم. تمام. بكل ما اختاره الله - 00:03:49

الله لك. نعم. من لون وشكل ورزر زوجة وولد وصحة ومرض وابتلاء. وسراء وضراء وسراء وضراء كل اختيار الله لك ارض عنه. يستوي عند الامران السراء والضراء والغنى والفقير والصحة والمرض. لمن رضي عن ربها سبحانه وتعالى - 00:04:09 الله اكبر. يستوي عنده السراء والضراء لانه يعلم ان الذي ابتلاه بالسراء هو الذي قدر عليه الضراء. وهل يكون السراء السارة حاجة جميلة تكون ابتلاء. بل هو اشد الابتلاء اليسر اشد الابتلاء؟ نعم. كيف ذلك؟ كيف كيف ذلك؟ - 00:04:31

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون الكاذبين. والابتلاء يكون بالسراء والضراء بل الابتلاء بالسراء اقسى لانه يلهي وينسى ويطغى الا لمن رحم ربك. الله اكبر. وقليل ما هم - 00:04:31 اما الابتلاء بالضراء. هم. يستجتمع فيه الانسان قواه ويستحضر الصبر ويصبره من حوله من الخلق. نعم. اما في السراء فهو يشعر انه

غنى عن كل الخلق. صحيح. لا يريد احدا من الناس. هم. فان لم يعصمه ربها - [00:04:56](#)

الله اكبر سلم. ان قارون كان من قوم موسى. فبغى عليهم. نعم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء به القوة. اولي القوة ماذا قال له قومه؟ مم. لا تفرح. ان الله يحب الفرحين. لا يحب الفرحين بمعنى ايه؟ لا يحب الفرحين المتكبرين - [00:05:13](#)

الذين اصابهم المطر الذين تناسوا فضل الله عليهم وظنوا هم. بفن الادارة. هم على علم عندك. بفن الادارة. والاستراتيجية. والاستراتيجية والخطط لا نقلل من شأن هذا. نعم. لكن ايها ان تظن - [00:05:38](#)

ما انت فيه لا علاقة لفضل الله به بل هو محض فضل الله عليك الله اكبر. بل هو محض فضل الله عليك. يستوي عند السراء والضراء هكذا الرضا عن الله. الرضا عن الله قسمه الله واعطاه. مش الرسول قال ان النفس - [00:05:57](#)

ولا تجزع نعم لا حرج في ذلك. نعم. هذه فطرة بشرية الانسان في اي لحظة. من اللحظات قد افلح من اسلم ورزق مم. كفاه. كفاه. وقنعه الله. بما اتاه. مم. يبقى الرضا بما قسمه الله له. واعطاه. نعم - [00:06:16](#)

الرضا بما قدره الله وقضاءه والقدر. بالقضاء والقدر من المحن. خيره وشره. عنده الامر ان ايضا. نعم عند المؤمن الرضا بما قدر الله وقضى. يعني اضربيه يا ريت مثلا يسيرا جدا. افضل. اصيبي احد الصالحين يوما آآفلاحتك - [00:06:34](#)

وقال له احد جلسايه تبتلى وتضحك قال اجيتك على قدر عقلك قال نعم اجبني قال انتني قطعة اصبعه. هم. قال انتني حلاوة اجرها مرارة المها تاني. انتني حلاوة اجرها. ابواه. الله! ما كل هذا الجمال! ما شاء الله! الى حكمة من - [00:06:58](#)

الى حكمة من ابتلاه. الله لا يبتلي الا الحكمة انت لا تمرض مش للعذاب انت لا تمرض الا الحكمة ولا تفتني الا الحكمة ولا يمرضك الا حكمة او لا تمرض الا الحكمة. نعم. لأن ابراهيم الخليل قال واذا مرضت - [00:07:24](#)

فكل شيء عند اهل السنة والجماعة انه وفي تقدير الله جل وعلا. ان الله تعالى كتب مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الله اكبر. جلوسك هذا بقدر - [00:07:44](#)

ثوبك هذا الذي ترتديه بقدر. السعادة قدر والشقاء قدر. والرزق قدر والزوجة قدر والاولاد قدر فارضى بما قسم الله لك تعس سعيدا واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج - [00:08:02](#)

يبقى الرضا بما قسمه الله واعطاه. والرضا بما قدره الله وقضاءه. نعم. خذ الاعلى. يلا بالله عن كل الله عدم الشرك به. عدم الشرك به الله اكبر. بالربوبية. مم. والالوهية - [00:08:26](#)

والعبودية والمحبة والانقياد والخضوع والتسليم والاذعان هذا هو الرضا بالله. هم. عن كل ما سواه. فيما العمل اذا مولانا؟ العمل انت مكلف به لتنال رضا الله وعجلت اليك ربي لترضى. اه - [00:08:47](#)

الله. هذا احسنت. نعم. وعجلت اليك ربي لترضى. امتنعت الامر واجتنبت النهي ووقفت عند الحج وبلغت ما امرتني كل هذا من اجل رضاك. طب كيف اعرف ان انا راضي عن ربنا وربنا راضي عنني؟ باختصار شديد. كبسولة كده. باختصار شديد. يا ليت - [00:09:09](#)

من حق ما يرضي الله رضي الله عنه فصل بقى. من حق ما يرضي الله. نعم. رضي الله عنه باوامره ونواهيه. احسنت. هم. من امتنع امره. واجتنب نهيه ووقف عند حدوده وهو في غاية الحب له. نعم. والرضا عنه رضي الله عنه. بقدر - [00:09:29](#)

رضاه وامتناعه لامر سيده وحبه لمولاه. جل جلاله. الله! ان الله النبي يقول. صلى الله اذا احب الله قوما ابتلاهم لا الله الا الله. الابلاء دليل حب اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي - [00:09:53](#)

فله الرضا. ومن سخط مم. السخط يا الله يا رسول الله من اشد الناس بلاء؟ قال المذنبون. الانبياء. الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. ده احنا ليه بنعایر بعض يقول لك ربنا بيطلع من نقرة ينزل في دحيرة عشان ربنا غضبان عليه. هذا خلل في الفهم. فعلا. وخطأ - [00:10:13](#)

اشد الناس بلاء على وجه الارض هم الرسل والانبياء انظر الى نوح من اول تاريخ نوح. نعم. والى والى عيسى. ابتلاءات والى يوسف والى زكريا. والى سيدنا يا رسول الله عليهم. صلى الله عليه من الابلاء دكتور محمد لا يكاد العقل ان يستوعبه - [00:10:37](#)

اي الناس اشد بلاء يا رسول الله؟ قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة

له في البلاء. وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه - 00:11:03

وما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. الله ده اذا اذا ابتلينا نقول مرحبا بشعار الصالحين اذا يعني.
هو كذلك شعار الصالحين. الله اكبر الله اكبر. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام في مرض الموت ابتلي بالحمى - 00:11:22
لاخر لحظة يبتلي من اول لحظة خرج فيها على جبل الصفا. نعم. ونادى على بطون قريش قالوا تبا لك سائر اليوم يا محمد. هذا اول
ابتلاءنا الى اخر لحظة يبتلي بالحمى. حتى لا يستطيعوا - 00:11:42

العباس ان يضع يده على جسده من شدة حرارته. الله اكبر. ويقول له ابن مسعود انك لتوشك وعكا شديدا يا رسول الله. فيقول اجل.
اني لاووك كما يووك الرجل ان منكم - 00:12:03

لما وقد غفر الله لهم ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ الابتلاء له مراته ايضا. نعم. ما مرتبه؟ المرتبة الاولى هي التمحيق يعني الاختبار
اتثبت يصبر الله اكبر لا تنقص على عقبيك - 00:12:15

على الطريق ولا تقول هو ما فيش الا انا بتلني والكلام اللي انت حضرتك تسمعه يبقى المرحلة الاولى التمحيق. طب بالمرة عشان
نعدي منها نقول ايه اذا ابتلينا عشان ننجح في امتحان التمحيق - 00:12:32

لا تنجح في امتحان التمحيق الا اذا علمت يقينا ان الذي قدر البلاء هو الذي رزق قبل البلاء العافية لسنوات فكما اعسر شهرا ايسر
دهرا. الله! الله! لا فض فوك! احسنت! تمام - 00:12:48

يبقى اذا التمحيق. التمحيق احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم. لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين
صدقوا ونعلم ان الكاذبين. طب هاش اختبار. الله اكبر. طيب المرتبة الثانية هو اختبر وثبت. تمام - 00:13:08

التطهير مما من الذنوب والمعاصي الباطنة والظاهرة. الابتلاء يزيل الذنوب وما يبرح البلاء بالعبد حتى الارض وليس عليه. مم. خطيئة.
خطيئة. مم. ما يصيب المسلم حتى الشوكة يشاكلها يعني. اه. ما يصيب المسلم ده من - 00:13:26

ولا وصب ولا هم ولا حزن. ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها. مم. من وفي رواية عبدالله بن مسعود بقى كما تحط
الشجرة ورقها. كما قال اني لاووعى كالرجلين منكم. نعم. المرتبة - 00:13:45

المرتبة الثالثة رفع الدرجة وهي مرتبة النبي ومن سار على دربه. الله اكبر. لانه كما تفضلت بوركت ابتلاه ربه. نعم. ليمحصه كلا.
ليطهره. كلا. نعم. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. وما تأخر - 00:14:05

نعم. اذا لماذا ابتلاه الى اخر لحظة؟ ليرفع درجته عنده سبحانه وتعالى. فقد تكون للعبد المنزلة عند الله لا يصلها بكثير عمل وانما ببلاء
يصيبه في جسده فيصبر عليه في رفعه الله عز وجل به الى هذا - 00:14:26

الله. لو تعاملت جميل. بهذا الفهم. هم. لن يضيق صبرك. مم. بل ورب الكعبة انظروا مبتسما راضيا. نعم. منشرح الصدر. قد تتألم قد تئن
في لحظة من الالم قد تتوجع لكن قد تبكي بكاء المحب لحبيبه - 00:14:46

بكاء المحب لحبيبه بكاء المستغيث بحبيبه ان يخفف عنه الالم او ان يرفع عنه الالم. نعم. لكنه لا يشعر في لحظة من اللحظات
بالغضب من ولا بالسخط على سيده. بل هو في مقام الرضا لا يتتجاوزه. وابشرك من رحمة الله بنا. بما ان مقام الصبر واجب -
00:15:11

ومقام الرضا مستحب الله هذه فرجة عظيمة جدا مقام الصبر واجب. واجب ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. نعم. ونقص من
الاموال والانفس والثمرات وبشر. الصابرين. الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:15:34

انا لله وانا اليه راجعون. اوئلهم صلوات من ربهم. الله! تعبت. هم. رحمة. اوئلهم هم مهتدون. نعم. الله ليك اه سبحان الله كنت
اقول الصبر كما قال الشيخ ابن القيم. نعم. باب الامانة العلمية. فمن بركة العلم ان - 00:15:56

والاهله. نعم. قال الصبر جواد لا يكتو جميل ما شاء لا يهزم وحص لا يهدم جميل ما شاء الله ومن عند الله ام من عند الانسان يتطور
نفسه فيه الاصل فيه انه فضل الله على العبد - 00:16:16

صبر بالله وصبر لله وصبر مع الله صبر لله. وصبر بالله. اصبر وما صبرك الا. بالله. يعني لن تستطع ان تتحققه الا نعم الصبر من

الله عز وجل يا رب صبرني. وما صبرك الا مم. لن تستطع ان تصل الى هذا المقام الا بالله. وبفضل الله عليك. نعم. وبذاته -

00:16:37

الصبر والسكنة والرضا في قلبك. نعم صبر صبر. صبر الله. الله. وصبر بالله. طب صبر الله اللي هو ايه؟ صبر الله ان تصبر على ما انت فيه لله تعالى من اجل وجهه من اجل رضاه. نعم. وصبر بالله على صبره. وصبر مع الله ان تصبر على اوامر -

00:17:08

يسأل عنوانه. تصر على الطاعة وتصر على المعصية. وتصر على القضاء والقدر الله أكبر. نعم. إذا الرضا بالله والرضا عن الله إن
يسأل عنوانه. هل الرضا أيضاً مراتب؟ مرتبة - 00:17:33

الرضا بما قسمه الله واعطاه. تمام. انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم يا سلام حديث كبير. جدا. والرضا بما قسم بما قدره الله وقضاءه من البلاء والمحن والمصائب والامراض والسراء والضراء. نعم -

00:17:53

والرضا بالله عن كل ما سواه. ان ترضي بالله ربنا. هل تعلم هنا بقى من رضي بالله ربنا. اه من رضي هنا يذوق حلاوة الايمان معى هذه يذوق حلاوتك. طعم الايمان. طعم الايمان. نعم. وحلاوته نعم. حلاوته اختم بكلمات رقيقة لشيخ ابن القيم. اتفضل. يقول في حديث -

00:18:14

ما الذي نحن بصدده الذي رواه مسلم حديث العباس ذاق طعم الايمان؟ يذكر معه حديثا اخر في صحيح مسلم من حديث سألا النبي وفلا رضي الله عنه. وهو عليه الصلاة والسلام. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حين يسمع المؤذن - 00:18:34

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نعم. واعشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. رضي الله عنه وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وبالسلام دينا وفي لفظ وبمحمد نبيا. نعم. وبالسلام دينا غفر له ذنبه - 00:18:51

الله! الحديث ان كل ذنوبه كل الكبائر على الرجح من اقوال اهل العلم. نعم. لأن الكبائر الاصل فيها التوبة تمام واذا تب يعني تجير. تغفر كلها. الله اكبر. حتى الكبيرة. الله اكبر. تنتهي. حتى الكبيرة - 00:19:10

۱۰۰

صلى الله عليه وسلم. وعلى الرضا بالاسلام دينا. هل بقى شيء - 00:19:30

لئی۔ م۔ سی۔ وس۔ وسی۔ اردو۔ ب۔ سی۔ م۔ بجی۔ سی۔

ويبرأ الله تعالى من كل ذنب وعاصي الله تعالى بحسب ما ذكرناه في الفتاوى السابقة .

اعرف ببسیاری و اعترض بعینی و اعادت جواز انتساب او از مرد و بیان سبب و دعویه و سریعه. تم امن با انسام و رضی با انسام دین. نعم.

نجمع بين او ان يتخلى عن الدنيا كما جمع سيد الخلق - 00:20:54

جمع بين العمل للدين والدنيا. فلا تعارض بين الرب البرية وسيد البشرية فهو عبادة من قبلة من

رب البرية عبادة. عبادة دنياً واحداً ان كنت في فراشك مع زوجتك - 11:21:00

يأتي احدنا شهوته ويأخذ اجره قال ارأيت ان وضعها في الحرام عليه وزر؟ بل كذلك ان وضعها في الحال فله بها اجر عظمة ما اجمل هذا الدين والله! ايه والله! ما اجمل هذا الدين! لم يضيئ الدين قط - 00:21:37

اجعل هذان الدين وآله: آله وآله: هذان الدين هذان الدين: هذان الدين يحيي الدين هذان الدين

اما المفهوم الاسباب ده عند اساس ان الدين صعب وسديد ومغفه يكون من بعض احاطاته مثلي حاسك. في تقديمهم الدين سمه حاشاه بصورة خاطئة لكن لو فهمنا مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله لسعدنا بهذا الدين في دنيانا قبل اخرانا.

انزله الله الا يسعد به الخلق في الدنيا قبل الآخرة. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يضل فقط ولا يشقى. الشقاء في الدنيا. مش هيشقى في الدنيا فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك الايات. بارك الله فيك. هاخد وصية من فضيلتك لي وللمشاهدين ماذا تقول - 00:22:23

وصيتي لنفسي والأخي دكتور محمد. بوركت سيدى الكريم. والأخوانى جمیعاً احرصوا كل الحرص على ان ترضوا بما قدره الله لكم وما قسمه الله لكم وما اعطاكما انظروا الى من هو دونكم لتنستشعروا نعم الله عز وجل عليكم - 00:22:47
 ولا تنظروا الى من هو فوقكم. وتعتقدون ان هؤلاء فقط هم اهل السعادة واهل الريادة. بل والله والله لو سكنت القصور وركبت البحور وسكنت العمارت الشاهقة والدور لن تشعر بطعم السعادة الحقيقية الا في طاعة العزيز الغفور. الله - 00:23:13
 بديع الله امين يا رب العالمين. بارك الله فيكم واحسن اليك شيخنا. حفظك ربى ورعاك. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم صاحب فضيلة الشيف الاستاذ الدكتور محمد حسان و حتى يضمننا لقوة الجديد نستودعكم الله شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:43

يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء. ان الذين هداكم ورب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولد الولاء.
 سبحانك اللهم فنصحتنا و منحتنا شرف الدعاء. يا ايها - 00:24:04

ايها شرف عظيم للوري. فتأدبوا وتعلموا قيم الوحي يا ايها نادى بها من امنوا من كان ابيا اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا اذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:24:44